**بساطة اللون الأسود: طرح مثير لأيقونة آلان سيلبرشتاينHOROLOGICAL MACHINE N 2 بعلبتها الحاضنة الجديدة**

ليس من السهل إطلاق ما يثير عشاق ساعات دار إم بي أند إف MB&F. غير أن الموديل الحديث لساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 وعلبتها الحاضنة الجديدة التي إبتكرها المصمم الفرنسي آلان سيلبرشتاين من شأنه تحقيق هذا الأمر. يشتهر آلان سيلبرشتاين وعلى نطاق واسع بإستخدامه الجريء للألوان والتصاميم المتميزة – توجه يؤيده فيه المغامر ماكسيمليان بوسير إلى أقصى الحدود. لقد أطلق المبتكرين وبشغف كبير تسمية "الصندوق الأسود" على هذه الأيقونة الجديدة التي تبرز بوضوح النقاوة والتفاصيل المحددة لتصميم باوهوس Bauhaus الشهير. تحفة نحتت كالجوهرة، غير أن سيلبرشتاين يقول عنها بأنها تذكره بعلب الكاميرات الدقيقة العاجية التي عرفت في الأربعينات.

هذا الموديل الجديد تمت تسميته .HOROLOGICAL MACHINE N 2.2

الفرق البارز في ساعة "2."!

لقد تم تكريس دار إم بي أند إف MB&F (والتي ترمز إلى ماكسيمليان بوسير أند فريندس) لتصميم وإنتاج سلسلة محدودة من الساعات الراديكالية المتميزة بالتعاون مع المهنيين الموهوبين. يرتكز الموديل الجديد الذي تم إبتكاره من قبل بوسير/سيلبرشتاين على موديل ساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 التي طرحت عام 2008،

والتي إشتملت على أول آلية حركة ميكانيكية في العالم تمزج بين لحظية القفز لمؤشر الساعات، وعرض تراجعي متحد المركز للدقائق، وعرض تراجعي أيضا للتاريخ إضافة إلى عرض طور القمر من خلال شكل ثنائي نصف كروي.

تعتبر العلبة الحاضنة الأصلية التي أنتجتها دار إم بي أند إف MB&F الأكثر تعقيدا في تاريخ صناعة الساعات. غير أن مبتكريها آثروا التواصل في الإبداع. يعتبر آلان سيلبرشتاين الصديق الثاني الذي دعي لإبتكار علبة حاضنة، حيث تقرر إنتاج سلسلة محدودة تتألف من ثمانية قطع فقط حفر عليها HOROLOGICAL MACHINE N 2.2 . الصديق الأول هو الفنان الأميركي سايج فون Sage Vaughn الذي يعتبر تصميمه مخصصا للمشاهدة في مزاد خيري عقد هذا العام لصالح الأبحاث في Duchenne Muscular Dystrophy.

من حيث التصميم، تحافظ العلبة الحاضنة التي إبتكرها سيلبرشتاين على الكوتان الخاصتان بالمينائين التوأم والمظهر القوي لساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 الأصلية إضافة إلى عروات التوصيل الداعمة. لكن وعلى خلاف ذلك، تم إعادة النظر فيها كليا بما في ذلك إعادة تركيبها. لقد أفسح الخيال العلمي المثير للساعة الأصلية المجال لإنتاج تحفة أخف وزنا وأكثر غرابة، وشخصية فريدة لا تشبه إلا ذاتها.

**مصدر الإلهامات المتنوعة**

لقد زودت دار إم بي أند إف MB&F آلان سيلبرشتاين بموجز إبداعي. يختصر ماكسيمليان بوسير بداية المشروع بقوله: "بكل بساطة، سلمت آلان الساعة التي طرحت سابقا وقلت له "تمتع بنفسك"، وفي الحقيقة أفقدني توازني عندما أنتج الصندوق الأسود في الوقت الذي كنت أتوقع فيه مشاهدة شيئا ملونا". هذا العرض رسم ضحكة مكتومة على وجه آلان سيلبرشتاين الذي علق قائلا: "في الحقيقة، عندما رأيت العلبة الحاضنة الأصلية لساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 لمع في ذهني علب الكاميرات الدقيقة العاجية التي عرفت في الأربعينات. أما الكوتان فذكرتني بالعدسات. عندها قررت إنتاج ساعة تتميز بشخصية جديدة تمزج الميزات المحببة للكاميرات والهندسة الواضحة لتصميم باوهوس Bauhaus.

**معالجة التيتانيوم كالجواهر**

لقد تم تصور العلبة الحاضنة المستطيلة الشكل كتلة صلبة من التيتانيوم ترتكز إلى القاعدة السفلية الفولاذية التي تتسم بها ساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 . يؤمن هذا التكوين المتعدد الطبقات للساعة المتانة والهندسة الغنية للمظهر.

يتميز وجه العلبة الحاضنة بالبساطة. وتمت معالجة التيتانيوم بطلاء بي في دي PVD الحصري مع دمج السيليسيوم، الأمر الذي يحقق ملمسا ناعما وبالأخص لونا أسودا مقاوما لبصمات الأصابع. لقد أعطى سيلبرشتاين أهمية قصوى للصفات الحسية للعلبة الحاضنة، قائلا بوجوب لمس الشيء لفهمه. أما فيما يتعلق بشكل العلبة الحاضنة، فصرح بأن نهجه يشبه النهج المتبع في قطع الألماس، وتمازج الألوان الصادرة عن الأسطح العديمة اللون والمصقولة تبعا لكيفية إلتقاط الضوء بواسطة العلبة الحاضنة. وحيث أن تكوين الهيكل يتسم بالإناقة بحد ذاته، فقد تمت زخرفته بشكل محدود. لقد أضاف تطعيم جوانب العلبة الحاضنة بأشرطة عاجية باللون الأحمر رونقا نفيسا يضاف إلى إرتداد جمال ألوان المؤشرات على الميناءين التوأم.

ميناء غني بالمظاهر العديدة والشخصية المميزة

لأول مرة في تاريخ صناعة الساعات، تم عرض مؤشر الساعات التي تتحرك قفزا عبر الميناء الأيمن ضمن فتحة يحيطها إطار بعرض تراجعي متحد المركز للدقائق. يعرض الميناء الأيسر التاريخ بأسلوب تراجعي إضافة إلى عرض طور القمر. تتميز الموانىء الإستثنائية بشخصية مفعمة بالحياة وتفسير ذلك يعود إلى أن آلان سيلبرشتاين يعمل على تصميم كل نقطة وقاطعة (-) بنفسه، تماما كعمل الرسامين في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي. "تلك التفاصيل تشكل وجه الساعة" هذا ما قاله آلان سيلبرشتاين الذي تابع قائلا: "إنني أمضي وقتا هائلا في التفكير في حجمها وشكلها". لقد تم طلاء المؤشرات الحمراء اللون بمادة السوبرلومينوفا المشعة لتأمين قراءة سهلة أثناء الليل وبالأخص نتيجة لإستخدام تصميم باوهوس Bauhaus الشهير.

مصمم التحفة الجديدة فرنسي، ويعشق تصميم باوهوس Bauhaus مع لمسة غريبة الأطوار. يذكرنا عرض القمر في فوهته على الميناء القمر عينه في أيقونة "ليتل نيمو" للرسوم الكاريكاتورية التي أنتجت في أميركا خلال فترة الفن الحديث. يتلمس آلان سيلبرشتاين تعبير "العاطفة"، وهو يصمم الأشكال المختلفة للقمر من حولها منذ 23 سنة مضت.

متعة العمل سويا

لقد ترك آلان سيلبرشتاين، وبأكثر من طريقة، بصمته المميزة على ساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2.2 التي نقش على جانب علبتها الحاضنة عبارة غير مرئية تقريبا هي "Le vrai Bonheur est d’avoir sa passion pour métier" وتعني "السعادة الحقيقية تكمن في إبراز شغف المرء من خلال أعماله". تمثل هذه العبارة شعار آلان سيلبرشتاين الذي وجد توأمه الروحي في دار إم بي أند إف MB&F . يقول سيلبرشتاين: " إن بيت القصيد هو متعة العمل سويا. ومع وضوح المفهوم الأولي للساعة، وضعنا سويا كافة التفاصيل المتعلقة بالعلبة الحاضنة، بدءا بإختيار المواد وصولا إلى الخصائص الأخرى واللمسات النهائية. النتيجة كانت في غاية البساطة، تصميم يتسم بالصفاء مع لمسة من الدعابة. بالنسبة لي، يتولد الإرتياح الأكبر لدي عند تألق هذه التحفة على معصم مرتديها".

نظرة عن كثب حول المبدعين

يحمل آلان سيلبرشتاين الجنسية الفرنسية، وتقع ورشة عمله في منطقة بيزانسو. تدرب كمهندس ومصمم داخلي، ولكن سرعان ما تحولت مواهبه إلى وضع التصاميم الراقية للساعات. ترجم تعامله البارع في مجالي الهندسة والألوان إلى مجموعات تتألق بالإبتكار والطرافة. لقد رصد ماكسيمليان بروسير أعمال آلان منذ 20 سنة مضت لدى تجاوزه سيارة بي إم دبليو زد 1 BMW Z1 أبوابها نحو الأسفل حيث تمكن من مشاهدة الكرونوغراف الأسود العملاق الذي يرتديه قائد المركبة. منذ ذلك الحين، قرر مؤسس دار إم بي أند إف MB&F، التي لم تكن قد تأسست بعد، من إعتماد المظهر والحجم اللذان رآهما ومراقبة المبدع عن كثب، وكان له ما أراد منذ ذلك الحين. ووفقا لتصريح ماكسيمليان بروسير: "يدهشني آلان سيلبرشتاين كل عام بمجموعاته الرائعة. إنه فنان حقيقي، لكنه لا يأخذ نفسه على محمل الجد. إنه يحتفظ بالروح الطفولية، وهو أمر تقدره دار إم بي أند إف MB&F أشد تقدير".

منذ ما يزيد على 4 سنوات بقليل، ترك ماكسيمليان العمل الذي شكل حلمه السابق كرئيس لمصنع ساعات هاري وينستون وبدء العمل على تأسيس دار إم بي أند إف MB&F التي تم تكريسها لتصميم وصياغة عدد محدود من الساعات التي تتسم بمفهوم راديكالي من قبل مهنيين محترفين. أو، وحسب قوله: "سوف أدع جرأة الإبداع تتحدث بدلا عني" – إنها الروح المشتركة لكافة الحرفيين المستقلين، والمهندسين وصناع الساعات الذين تعاونوا معه في تنفيذ مشاريعه. هذا ويعتقد بأن سعيه المتواصل وبشكل جارف إلى الجمع ما بين الجودة التقليدية التي لا تشوبها شائبة والخيال المبدع مرده إلى أصله المتحدر من جنسيتين مختلفتين، السويسرية والهندية. هذا وتشكل كل من ساعات HOROLOGICAL MACHINE N1, 2 and 3 أيقونات الدار حتى هذا التاريخ.

"الصندوق الأسود" الحقيقي هو في الداخل

تمثل الساعة الجديدة ترجمة فريدة لساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2 التي تم طرحها عام 2008 بنسخ محدودة. إنها أنموذج لنهج جذري في مجال صناعة الساعات الراقية إتبعه ماكسيمليان بوسير ورفاقه. ساعة بتقنية عالية تحاكي التطور للقرن الحادي والعشرين، تمثل تحفة فنية تعمل من خلال ميكانيكية مذهلة معقدة ومتناهية الصغر. تشتمل الساعة على آلية حركة هي أول آلية حركة ميكانيكية في تاريخ صناعة الساعات – "محرك" تنتجه دار إم بي أند إف MB&F - حيث يتم عرض الساعات بالقفز اللحظي، وعرض تراجعي متحد المركز للدقائق. وعرض للتاريخ بأسلوب تراجعي أيضا، إضافة إلى عرض طور القمر من خلال شكل ثنائي نصف كروي، وبتعبئة أوتوماتيكية.

ومن الداخل، تشتمل ساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2.2 على كل من "الصندوق الأسود" وعلى منتج من أحلام الطفولة. فالدوار الأوتوماتيكي المصنوع من الذهب عيار 22 قيراط، وبمسحة باللون الأزرق الغامق، يشبه جوهرة بلمسات يدوية نهائية حفظت للإستخدام في صناعة آليات الحركة التقليدية. غير أن الفضل في الشكل المنجلي لأيقونته فإنه يعود للفأس المزدوج الرأس الخاص ببطل ماكسيمليان بوسير الهزلي، غريندايزر، الذي كان يستخدمه ببراعة أيام طفولته. لقد لعبت العديد من مسلسلات الأفلام التلفزيونية المتعلقة بالخيال العلمي مثل Star Trek, Thunderbird, Dr. Who and Star Wars في الإبداعات التي حققتها دار إم بي أند إف MB&F. إنه التجاذب ما بين سحر هذا العالم الوهمي وعشق الساعات الراقية المتميزة بصفائها الذي يضفي تألقا إستثنائيا على تلك القطع.

**المواصفات التقنية لساعة HOROLOGICAL MACHINE N 2.2**

آلية الحركة:

تصميم جان-مارك فايديريخت/أيجنهور Jean-Mark Wiederrecht/ Agenhor يتم ضبطها وتزويدها بالطاقة بواسطة الذبذبات ومجموعة من المسننات

ميزان التأرجح bph28،800

دوار بتعبئة أوتوماتيكية "Battle-AX" مصنوع من الذهب الزهري عيار 22 قيراط ملون بالأزرق

مجموع أجزاء الساعة: 349 جزءا بما فيها 44 من الأحجار الكريمة

الوظائف:

الميناء الأيسر: عرض تراجعي للتاريخ وطور القمر

الميناء الأيمن: عرض بالقفز اللحظي للساعات، وعرض تراجعي متحد المركز للدقائق

العلبة الحاضنة:

من التيتانيوم المعالج بطلاء بي في دي PVD الحصري مع دمج السيليسيوم، نسخ محدودة يبلغ عددها ثمانية قطع

الأبعاد (باستثناء التاج والعروات): 59mm x 38mm x 13mm

مقاومة لتسرب الماء حتى عمق 30 متر (3ATM)

عدد الأجزاء: 89 (العلبة الحاضنة فقط)

الكريستال الصفيري:

تمت معالجة السطح الأمامي للساعة لمقاومة إنعكاس الضوء من الجانبين. أما السطح الخلفي فقد تمت معالجته لمقاومة إنعكاس الضوء من جهة واحدة.

الموانىء:

مصنوعة من الفضة

الحزام والإبزيم:

الحزام مصنوع من جلد العجل الأسود بخياطة يدوية، أما الإبزيم فهو من التيتانيوم المصنع وفقا لطلب الزبون

علبة عرض الساعة:

مصنوعة من الألومينوم والجلد بهندسة دقيقة تبرز تصميم روجيه Rueger المتكامل

**"الأصدقاء" الذين ساهموا في إنتاج HOROLOGICAL MACHINE N 2.2**

*الفكرة: Maximilian Busser*

*تصميم المنتج:Eric Giroud and Alain Silberstein*

*التقنية وإدارة الإنتاج:Serge Kriknoff/MB&F*

*تطوير آلية الحركة:Jean-Mark Wiederrecht/Agenhor, Maximilien Di Blasi/Agenhor, PatrickLete/Artisans Horlogers*

*تصنيع آلية الحركة:Salvatore Ferrarotto/APR Quality, Georges Auer/Mecawatch, Jose Perez/Clamax, Gianni Di Blasi/Clamax*

*اللمسات اليدوية النهائية لأجزاء آلية الحركة:Jacques-Adrien Rochat/C-L Rochat, Denis Garcia/C-L Rochat*

*تجميع آلية الحركة:Didier Dumas and Georges Veisy/MB&F*

*تصميم وإنتاج العلبة الحاضنة والإبزيم:Dominique Mainier, Bertrand Jeunet and Francois Liard of G&F. Chatelain*

*الموانىء:Francois Bernhard and Denis Parel of Nateber*

*العقارب:Pierre Chillier and Isabelle Chillier of Fiedler*

*علبة عرض الساعة:Isabelle Vaudaux/Vaudaux*

وسائل الإتصال:

تصميم الجرافيك:Gerald Mouliere and Alban Thomas of GVA Studio

تصوير فوتوغرافي للمنتج:Maarten van der Ende

عرض الهندسة: Frederic Legendre/Lekoni

تصوير فوتوغرافي (Portrait):Regis Golay/Federal

مسؤول الموقع على شبكة الإنترنت:Stephane Balet and Guillaume Schmitz of Sumo Interactive

نصوص: Barbara Caffin

مدير المشروع: Estelle Tonelli/MB&F